المانحون أوقفوا مساعداتهم لليمن

مخاطر تهدد بانهيار الريال اليمني

توقعات بارتفاع نسبة الفقر الى أكثر من 54%

توقف تمويل المشاريع وقطاع الخدمات الأساسية

قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشئون اليمن جمال بنعمر إن غموض المشهد السياسي قد ولّد ضغوطاً كبيرة على العملة المحلية "الريال"، وإذا لم يتم التوصل لتسوية سياسية في الأيام القليلة المقبلة، فإن هنالك احتمالاً حقيقياً أن ينهار الريال اليمني. وأشار المبعوث الأممي في إحاطة قدّمها إلى مجلس الأمن بشأن اليمن إلى أنه تسود مخاوف من احتمال أن تصبح الحكومة عاجزة عن دفع الرواتب خلال شهرين أو ثلاثة. مضيفاً أن هذا الاحتمال قد ينتج عنه إما عجز عن سداد تلك الرواتب، أو اللجوء إلى زيادة المعروض النقدي من خلال طباعة العملة مثلاً، ما قد يؤدي إلى تراجع حاد في قيمة العملة مع ارتفاع كبير في معدّلات التضخّم.

وحذّر بنعمر من أنه إذا تحقق هذا الاحتمال فإن نسبة الفقر التي تقدّر حالياً بـ 54% ستتفاقم، كما ستتأثّر أنشطة القطاع الخاص سلباً في شكل كبير. وأفاد بأنه سبق للكثير من المانحين وقف مساعداتهم الإنمائية، وهنالك مانحون آخرون يدرسون اتّخاذ خطوة مماثلة. وهو ما قد يؤدي إلى وقف تمويل المشاريع، وقطع الخدمات الأساسية، كما قد يتسبّب في فقدان عشرات الآلاف لوظائفهم. وهذا الأمر قد ينعكس بدوره على الوضع

عشرات الآلاف مهددون بفقدان وظائفهم

الأمني مع احتمال انضمام جحافل العاطلين للجماعات المسلّحة لأسباب مادية، كما سيزيد من سوء الوضع الإنساني في اليمن.وأكد بنعمر أن نحو 16 مليون يمني، أي ما يعادل 61% من مجموع السكان، يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية. موضّحاً أن خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2015 ستكون جاهزة خلال هذا الأسبوع، وستتطلب نحو 748 مليون دولار لتلبية حاجيات 8,2 مليون شخص. وستخصص 285 مليون دولار من هذا المبلغ للحاجيات العاجلة المتعلّقة بإنقاذ الحياة وتقديم المساعدة لليمنيين الأكثر احتياجاً.

وأردف: "تراود شركاؤنا في المساعدة الإنسانية مخاوف حقيقية بشأن اتّساع رقعة النزاع وآثاره المحتملة على المدنيين. يمكن كذلك أن يتسبّب ارتفاع وتيرة الاضّطرابات واحتمال اتّساع النزاعات في تعقيد الجهود الإنسانية الهادفة لإيجاد حلول إنمائية مستدامة وتحسين سبل العيش وتعبيد طريق اليمن نحو التعافي".

وقال بنعمر "إن الظروف السياسية والإنسانية والأمنية تطرح تحديات جدية لعمليات الأمم المتحدة. ولكن الأمم المتحدة لن تغادر اليمن. بل إنها تجدّد التزامها لليمنيين وهم يتطلّعون إلى إكمال مسيرة الانتقال السياسي".

بن همّام: الاحتياطي النقدي في حدود آمنة

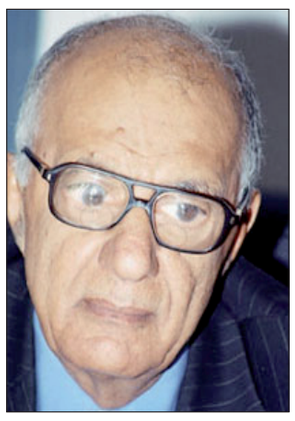

قال محافظ البنك المركزي اليمني محمد عوض بن همّام إنه "رغم الأوضاع السياسية الصعبة التي تمر بها اليمن حالياً إلا أن الاستقرار الاقتصادي والنقدي gh يزالان تحت السيطرة". وأكد أن أسعار الصرف ما تزال مستقرة نسبياً وتخضع لقوى العرض والطلب، وأن مستوى احتياطيات اليمن من النقد الأجنبي ما تزال في الحدود الآمنة وقد وصلت بنهاية شهر يناير 2015 إلى نحو 4,5 مليار دولار وهو ما يغطي فاتورة الاستيراد لأكثر من أربعة أشهر خاصةً في ظل توقعات انخفاض الأسعار العالمية للمواد الغذائية الأساسية نتيجة التراجع الكبير في أسعار النفط ومشتقاته عالمياً.

كما أكد أن ما تتناوله بعض المواقع الاخبارية بخصوص الوديعة السعودية وانخفاض قيمة العملة اليمنية، جميعها أخبار مختلقة ولا تمت للواقع بصلة لأن الوديعة تحكمها اتفاقية دولية ملزمة للبلدين بما في ذلك مواعيد السداد.

ولفت بن همّام إلى أن اليمن مر بالعديد من الأزمات السياسية منذ 2011 حتى اليوم، وأن جميع الأطراف السياسية قد نأت "مشكورة" عن المساس بالاستقرار الاقتصادي والنقدي لأن الجميع في قارب واحد وإذا غرق سيغرق الجميع.

الزراعة توقّع اتفاقيتين لإدارة حوض صنعاء

وقّعت وزارة الزراعة ومنظمة "الفاو" مؤخراً على اتفاقيتين لتمويل أنشطة زراعية لدعم الإدارة المتكاملة لحوض صنعاء بتكلفة تقدّر بـ 181 ألف دولار. تتضمن الاتفاقية الأولى تمويل يصل إلى 97 ألف دولار، لتطوير نظام زراعي في مناطق حوض صنعاء لتحسين دخل المزارعين في هذه المناطق والحد من استنزاف المياه الجوفية. فيما تهدف الاتفاقية الثانية الى تقديم تمويل بمبلغ 84 ألف دولار، لمساعدة مزارعي وجمعيات مستخدمي المياه في تطوير البنية التحتية الخاصة بموارد المياه من خلال إنشاء أفضل كفاءة ممكنة للري خلال العام الجاري.

منظمات تدين تهديد قيادة منظمة أنصار السياحة بذمار

استنكرت منظمات المجتمع المدني بمحافظة ذمار التهديدات المتكررة التي يتلقاها رئيس منظمة انصار السياحة عامر الضبياني وأعضاء الهيئة الإدارية بالتصفية من قبل مجهولين عبر الهاتف وعبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشارت منظمات المجتمع المدني في بيان الى أن تلك التهديدات تأتي بسبب المهام التي يقومون بها في مجال السياحة. واعتبر البيان تلك التهديدات انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان واستهداف لنشاط منظمات المجتمع المدني وكل الناشطين.وطالبت منظمات المجتمع المدني السلطة المحلية والأجهزة الأمنية بمحافظة ذمار حماية قيادة منظمة أنصار السياحة وضبط من يقف خلف تلك التهديدات.

الاتحاد الأوروبي يحذّر من تفاقم الأزمة الإنسانية

حذّر مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في سبعة قرارات أصدرها بشأن اليمن، من أن الأزمة الإنسانية الحادة قد تتعمق أكثر إن لم تتم استعادة الاستقرار السياسي.

ودعا كافة الأطراف إلى "حماية المبادئ الإنسانية وضمان الوصول الإنساني على الأرض"، معتبراً أن التطورات الأمنية والسياسية الأخيرة "تفاقم الوضع الإنساني المتردي". وشدّد الاتحاد الأوروبي على ضرورة "وجود إطار عمل مستقر ومشروع وسياسي لسنّ الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة، ويشمل هذا اتّخاذ قرارات حاسمة لتحسين الاستدامة المالية ومحاربة الفساد في الإدارة العامة، ودعم الأكثر احتياجاً". ونوّه إلى أنه سيواصل متابعة الوضع في اليمن والوقوف إلى جانب الشعب اليمني في هذا المفترق الحرج، مؤكداً على التزامه مواصلة دعم اليمن في عملية الانتقال.

الى ذلك أكد وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية حميد العواضي، لدى لقائه أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى اليمن، "استمرار التعاون والشراكة القائمة مع دولهم والتطلّع إلى تعزيزها خلال الفترة المقبلة".

وأعرب عن تطلّع اليمن إلى توفير الدعم الكافي لخطة الاستجابة الانسانية الخاصة باليمن للعام الحالي والتي تقدّر تكلفتها الإجمالية بـ 735,8 مليون دولار، وبما من شأنه التخفيف من معاناة 15,9 مليون شخص ممّن تأثّروا بتدهور الأوضاع الإنسانية.

نصف اليمنيين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية

قالت المتحدث باسم برنامج الغذاء العالمي في جنيف اليزابيث بيريز: ان اكثر من نصف سكان اليمن وحوالي 15,9 مليون نسمة سوف يحتاجون الى المساعدات الانسانية في العام الجاري 2015م، مؤكدة ان انشطة البرنامج في اليمن لم تتأثر بشكل كبير برغم التحديات هناك.

وأوضحت بيريز في مؤتمر صحفي، الجمعة الماضية، أن البرنامج هدفه الوصول بالمساعدات الى ما يصل الى مليون شخص بما في ذلك النازحون والاطفال الذين يعانون من سوء التغذية والامهات الحوامل والمرضعات خلال شهر فبراير الجاري.وأفاد البرنامج بأن المسح الشامل للامن الغذائي في اليمن قدر بأن حوالي 10,6 مليون نسمة في اليمن يعانون من انعدام الامن الغذائي بما في ذلك 5 ملايين يعانون بشدة من انعدام حاد للامن الغذائي.

اليونيسيف: الوضع في اليمن صعب و900 ألف طفل يعانون سوء التغذية

حذر جوليان هارنس -ممثل منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة في اليمن- من خطورة الوضع الاقتصادي والذي أصبح على حافة الخطر، إضافة إلى أنه وفي ظل الوضع الامني أيضاً والذي يزداد سوءا فمن الممكن أن تتأثر البلاد والخدمات المقدمة إلى السكان في مختلف أنحاء اليمن وإلى الأطفال بشكل أكبر.

وقال خلال مؤتمر صحفي- تم عبر الهاتف الجمعة مع الصحفيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة فى جنيف: إن الحكومة في اليمن ربما لن تصبح قادرة إن استمر الوضع الحالي في البلاد على تقديم الخدمات الصحية والتعليمية، ومع الوضع في الاعتبار طبيعة انتشار الفقر فى اليمن وحيث يصل عدد من يعانون من الفقر ومن هم تحت خط الفقر الى قرابة 60% من عدد سكان البلاد.

وحذر ممثل اليونيسيف من أن التقدم الذي كان قد تم إحرازه في مجال التعليم، وأعداد التلاميذ ممن يلتحقون بالمرحلة الابتدائية أصبح مهدداً بالضياع.

60 ٪من السكان يعيشون تحت خط الفقر

ولفت أن سوء التغذية الذي يعاني منه عدد يصل إلى حوالى 900 الف طفل في اليمن إضافة إلى 210 آلاف آخرين يعانون من سوء التغذية الحاد ربما قد يزيد إن استمرت الأوضاع الحالية في اليمن.

وأعرب هارنس عن قلق اليونيسيف من أن حكومة اليمن لن تكون قادرة على ايصال التطعيمات التى يقدمها اليونيسيف لحوالى 1,2 مليون طفل يمني، وذلك في المناطق التى يتم التركيز عليها.

وقال ممثل اليونيسيف: إن اليمن في مرحلة صعبة للغاية حاليا وهناك ضرورة لأن يستمر عمل المنظمات الإنسانية وعمل اليونيسيف لتقديم المساعدات للأطفال هناك.

وأعرب أيضاً عن القلق من تأثر المساعدات الخارجية التى تقدم إلى اليمن، وذلك بسبب الوضع في البلاد، قائلاً: "إن الأمر لايقتصر فقط على الدول الغربية التي تقدم المساعدات ولكن على دول في المنطقة تقدم أيضا مساعدات كبيرة إلى اليمن مثل المملكة العربية السعودية".